ولي العهد يرعى تمرين (طوفان ٦) وتخريج دورات حرس الحدود

جدة - عبد الهادي المالكي
تصوير- عبد الله الغامدي

رعى صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية – حفظه الله – عصر أمس ، تمرين "طوفان ٦ " ، وحفل تخريج عدد من دورات حرس الحدود بأكاديمية محمد بن نايف البحرية في جدة .وكان في استقبال سموه لدى وصوله ، مدير عام حرس الحدود اللواء البحري عواد بن عيد البلوي، وعدد من كبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين وكبار الضباط بحرس الحدود. وبعد أن أخذ سموه مكانه في منصة التمرين بدأ تمرين " طوفان ٦ " ، وهو عبارة عن اعتراض جريمة بحرية ، بمشاركة الدورة الدولية وطيران الأمن . وبعد انتهاء التمرين ، دشن سمو الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز المرحلة الأولى لمشروع أكاديمية محمد بن نايف للعلوم والدراسات الأمنية البحرية . بعد ذلك شاهد سمو ولي العهد والحضور عرضا مرئيا بعنوان " نحو التكامل بتقنية ذكية " . إثر ذلك اطلع سموه على مجسم لمبنى الأكاديمية واستمع لشرح موجز عن المشروعات التي ستنفذ في الأكاديمية . ثم توجه سموه لميدان حفل التخريج وفور وصوله عزف السلام الملكي.

وبعد أن أخذ سموه مكانه في المنصة الرئيسة بدئ برنامج الحفل، بتلاوة آي من الذكر الحكيم.

ثم ألقى مدير عام حرس الحدود اللواء البحري عواد بن عيد البلوي كلمة رحب في مستهلها بسمو ولي العهد حفظه الله والحضور، وقال إن تحقيق الأمن والاستقرار مطلب أساس للتنمية والبناء وتوفير الحياة الكريمة للمجتمع وهذا لا يأتي إلا بحماية حدود الوطن وبذل التضحيات للدفاع عنه وعن مقدساته ومقدراته.

وتطرق البلوي لنعمة الأمن والأمان منذ عهد المؤسس الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه إلى عهدنا الزاهر بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ـ حفظه الله ..

وأشار مدير عام حرس الحدود إلى تعدد مصادر التهديد في الوقت الراهن نتيجة للأوضاع الأمنيةٍ والسياسية في بعضٍ الدول مما جعل هذا تحديا لأمن الحدود ، مبينا أن أنشطة التنظيمات الإرهابية وعصابات التهريب ازدادت مما ضاعف مسئوليات حرس الحدود في البر والبحر للتصدي لأي تهديد أو محاولة المساس بأمن الحدود مما استوجب على حرس الحدود رفع إمكاناته وقدراته لمواجهة هذه التهديدات. واستعرض البلوي ما وصل إليه حرس الحدود من تطور نوعي بفضل الله ثم بدعم وتوجيه صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز حفظه الله ورعاه، حيث تم تأهيل الكوادر البشرية وتدريبهم بما يمكنهم من أداء مهامهم بكل حرفيه في مختلف المواقع والظروف، بالإضافة إلى متابعة رفع قدرات الجهاز في النواحي التقنية والآلية والتسليح النوعي والتركيز على اختيار الكفاءات في المواقع القيادية والإدارية. وأوضح أنه يتم العمل ببرنامج تحليل ذكاء الأعمال لتعزيز القدرات الأمنية والتعامل بحزم في تنفيذ القانون لضبط المخالفين وتطبيق النظام بحقهم وإظهار هيبة رجال الأمن التي يتصفون بها. وبين أنه تم استحداث قوة تعنى بحماية المنافذ البرية حيث بدأت بمهامها وواجباتها، بالإضافة إلى استكمال تأهيل قوة أمن المرافق البحرية التي بدأت مهامها بتدريب وتجهيز نوعي. وقال البلوي : إنه يتم اليوم الاحتفال بتخريج ٢٤١٢خريجا من ضباط وأفراد في عدد من الدورات التأهيلية والتأسيسية والتخصصية التي من ضمنها الدورة الدولية (اعتراض الجرائم البحرية) بمشاركة مدربين من ١٧دولة من دول مدونة سلوك جيبوتي بالإضافة لدورة أمنية بمسمى (التدريب المتقدم على الوعي بالأوضاع) لمنسوبي الجهاز من ضباط وأفراد.

وفي ختام كلمته هنأ البلوي الخريجين وطالبهم بالوفاء والإخلاص والأمانة لخدمة وحماية أمن حدود هذا الوطن الغالي.

بعدها بدأ طابور العرض العسكري، ثم شاهد سموه نماذجا لعدد من الآليات الحديثة.

ثم أدى طلاب الأكاديمية تشكيل " لوحة حدود المملكة " ونشيد الأكاديمية .

كما أدى الطلاب قسم الولاء والطاعة ، بعدها أعلنت النتائج العامة للدورات. عقب ذلك قام سمو ولي العهد بتكريم أوائل الخريجين ، في عدد من دورات الأكاديمية ، ثم تسلم سموه هدية تذكارية من مدير عام حرس الحدود . بعد ذلك تجول سمو ولي العهد – حفظه الله – بمعرض تطوير قدرات التسليح واستمع لشرح موجز من القائمين على المعرض . بعدها غادر سموه مقر الحفل مودعا بمثل ما استقبل به من حفاوة وتكريم .

حضر الحفل صاحب السمو الأمير منصور بن محمد بن سعد وكيل وزارة الداخلية لشؤون المناطق، وصاحب السمو الأمير سعود بن عبدالله بن جلوي وكيل إمارة منطقة مكة المكرمة للشؤون الأمنية وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن سعود بن نايف بن عبدالعزيز، ومعالي وكيل وزارة الداخلية الدكتور أحمد بن محمد السالم وعدد من كبار المسؤولين في وزارة الداخلية من مدنيين وعسكريين والقيادات العسكرية وقادة القطاعات الأمنية ، وعدد من أعضاء السلك الدبلوماسي في المملكة و قادة حرس الحدود في دول الجوار

. وكان صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية قد وصل بحفظ الله ورعايته إلى جدة أمس قادما من الرياض. وكان في استقبال سمو ولي العهد لدى وصوله مطار الملك عبدالعزيز الدولي صاحب السمو الملكي الأمير مشعل بن ماجد بن عبدالعزيز محافظ جدة ، وعدد من المسؤولين. وقد وصل بمعية سمو ولي العهد كل من صاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن سعود بن نايف بن عبدالعزيز ، ومعالي المستشار بالديوان الملكي الأستاذ عبدالله بن عبدالرحمن المحيسن ، ومعالي رئيس الشؤون الخاصة لسمو ولي العهد الأستاذ سليمان بن نايف الكثيري ، ومدير عام مكتب سمو وزير الداخلية للدراسات والبحوث اللواء سعود بن صالح الداود ، ووكيل رئيس المراسم الملكية الأستاذ هشام بن حسن آل الشيخ. حفظ الله سمو ولي العهد في سفره وإقامته.

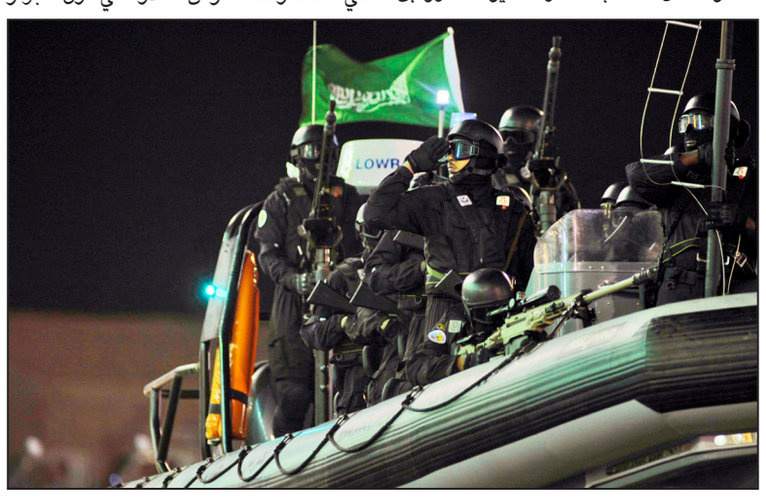

وفد الدفاع الجوي يزور مصنع الكسوة

مكة المكرمة - البلاد

زار وفد من وزارة الدفاع الجوي أمس مصنع كسوة الكعبة المشرفة، التقوا خلالها مدير عام المصنع الدكتور محمد بن عبدالله باجودة، الذي قدم لهم شرحا لما يتضمنه من أقسام والتطور التقني الذي شهده المصنع . وشملت الزيارة معرض عمارة الحرمين الشريفين، واستقبلهم مدير المعرض أحمد بن محمد الدخيل، الذي ألطع الوفد على أقسام المعرض تضمنت التطور التاريخي لعمارة الحرمين الشريفين والخدمات المقدمة لقاصديهما من الحجاج والعمار والزوار . وقد أبدى الوفد الزائر إعجابه بالتطور الذي شهده ويشهده الحرمين الشريفين خلال العهد السعودي الزاهر والعناية الفائقة بهما وتقديم أرقى الخدمات لقاصديهما.

المملكة تطالب بفرض الحل السلمي في سوريا

جنيف - واس

أكدت المملكة العربية السعودية اليوم أهمية وضرورة تحمل الدول وعلى الأخص المتقدمة منها مسئوليتها الدولية في رفع المعاناة عن الشعب السوري والاستمرار في تخفيف العبء عن الدول المجاورة التي تتحمل الجزء الأكبر من مسئولية الملاذ الآمن للاجئين السوريين.

وقال المندوب الدائم للمملكة لدى الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى السفير فيصل طراد في الكلمة التي ألقاها أمام الاجتماع رفيع المستوى حول تقاسم المسئولية الدولية لقبول اللاجئين السوريين إن المملكة العربية السعودية تعد من أوائل الدول التي أسهمت في تخفيف معاناة الشعب السوري الشقيق من خلال تقديم الدعم المادي المباشر للمنظمات الدولية المعنية أو تلك التي تعمل داخل الأراضي السورية أو من خلال مساعدات مباشرة مادية أو عينية لدول الجوار التي تستضيف اللاجئين السوريين.

وأوضح أنه على المستوى الوطني فقد تحملت المملكة العربية السعودية ولا تزال عبء استضافة مليون سوري داخل المملكة حاليا، مشيرا إلى أنه لا يمكن وصفهم باللاجئين بل بالضيوف حيث تتم معاملتهم بصفتهم مقيمين ، يتم السماح لهم بحرية التنقل والعمل وتقدم لهم الخدمات الصحية والتعليمية مجانا ، حيث بلغ عدد الطلبة السوريين حاليا في المدارس والجامعات السعودية ١٠٠ ألف طالب وطالبة.

وعلى المستوى الإقليمي والدولي بلغ إجمالي المساعدات التي قدمتها المملكة العربية السعودية حتى الان للأشقاء السوريين سواء داخل سوريا أو بدول الجوار ما يصل إلى حوالي ٩٠٠ مليون دولار أمريكي.